2023 لسنة A10 العدد
No10A -Septembr 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254

التأصيل الدّلالي في القرآن الكريم - دراسة لطائفة من ألفاظ الوجوه والنظائر

أ . د صلاح كاظم داوّد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم اللغة العربيّة

مُلَخّصُ البَحْثِ

عنوان البحث: **(التأصيل الدّلالي في القرآن الكريم – دراسة لطائفة من ألفاظ الوجوه والنظائر)** . ونقصد بألفاظ الوجوه والنظائر: تلك الألفاظ التي كان لفظها واحدًا ، ولكنَّ هذا اللفظ يحمل معانيَ متعددة ترجع إلى أصل واحد ، فاختلاف المعنى يُسمّى وجوهًا، واتّحاد اللفظ يسمى نظائرًا . وعُنيَ البحث بدراسة مجموعة من ألفاظ الوجوه والنظائر في القرآن الكريم محاولًا تحديد الصلة بين المعاني التي انصرفت إليها تلك الألفاظ وبين المعنى الأصلي الذي اشتُقت منه مستعينًا بمعجمات اللغة ومعتمدًا على السياق الذي وردت فيه.

كلمات مفتاحية: الوجوه والنظائر. التأصيل . الدلالة . القرآن الكريم

Semantic Rooting In The Holy Qur'an - A Study Of A Group Of Noun Words And Counterparts

Prof. Dr. Salah Kadhem Dawoud
Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of Arabic Language

Summary

Semantic rooting in the Holy Qur'an -a study of a set of words (Homonyms)The research was concerned with studying homophony in the Holy Qur'an, trying to determine the connection between the meaning to which those words were attributed and the literal meaning from which they were derived, using language lexicons and relying on the context in which they were mentioned. Homonyms a word that is spelt and pronounced like another word; but that has a different meaning.

Keywords: faces and isotopes. Rooting. indication . The Holy Quran

تَوْطِئَةٌ

بِسمِ الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصّلاةُ والسّلامُ على سَيّد الأوّلينَ والآخِرين ، أبي القاسمِ محمدٍّ الأمين، وآله الطيّبينَ الطّاهرينَ وصحبه المنتجبينَ، أمّا بعدُ...

فما يزالُ البحث في الدّلالة هو الغاية العليا الّتي يسعى الباحثون إلى بلوغ الغاية فيها والوصول إلى النّتائج الّتي تكشف المعنى المراد بيانه في كل نصّ مدروس. وقد دأبتُ على البحث في دلالة الألفاظ القرآنية رغبةً منّي في سبر أغوار دلالة طائفة من ألفاظ الذّكر الحكيم فكانت غايتي هذه المرّة دراسة مجموعة من ألفاظ الوجوه والنّظائر لبيان الأصل الّذي تفرّعت منهُ معاني كل لفظ من هذه الألفاظ ، فكان عنوان بحثي: **(التأصيل الدّلالي في القرآن الكريم – دراسة لطائفة من ألفاظ الوجوه والنظائر).**

وقصدتُ بالتأصيل الدلالي: تحديد الأصل الّذي اشتُقّت منه المعاني لكلّ لفظ من ألفاظ الوجوه والنظائر، ذلك أنَّ هذه الألفاظ ترجع معاني كل لفظ منها إلى أصلٍ واحد تنحدر منه كل تلك المعاني بمعنى أنَّ هناك رابطًا يربط معاني كل لفظ من هذه الألفاظ كما سيتبيّن من هذا البحث.

وقد وقع الاختيار على طائفة من ألفاظ الوجوه والنظائر لأبحث في تحديد الأصل الذي تصرّفت عنه سائر المعاني، وهذه الألفاظ هي:

(الأُمّة، الغيب، الحكمة، الخيانة، الفتنة، كَتَبَ، الموت، الوجه، الوحي، اليد)

وفي الختام أسأل الله العزيز الحكيم أن يوفقَني في مسعاي ويجعلَ عملي خالصًا لوجهه الكريم ومتقبّلًا عنده إنّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

(الأُمَّة) :

دلّت الأُمَّة على معانٍ لا تخرج عن الاجتماع ، وعلى النحو الآتي:

1ــ الأُمَّة، تعني: عُصبة[i]، ومنه قوله تعالى:" وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ"[البقرة:128] أي: اجعل من أولادنا جماعة مسلمة خاضعة لك[ii].

2ــ الأُمَّة، تعني: الملّة[iii]، ومنه قوله تعالى:" كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً " [البقرة:213]، أي: أهل ملّة واحدة، فالأُمَّ هنا: الملّة[iv].

3ــ الأُمَّة، تعني: السِّنين أو الحين[v]، ومنه قوله تعالى:" وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ "[هود:8] .

إنَّ اشتقاق الأُمَّة من الأمّ ، وهو القصد، كأنَّه تعني الوقت المقصود بإيقاع هذا الموعد فيه[vi].

4ــ الأُمَّة، تعني: الإمام[vii]، ومنه قوله تعالى:"إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً"[النَّحل:120]، إنَّ لفظة(الأُمَّة) مشتركة تقع للمفرد والجمع الكثير من النَّاس، ثم يسمّى الرجل العالم أو الملك(أمة) وعلى هذا سمي(إبراهيم) أمة، لانفراده بالإيمان في وقته مدة[viii].

5ــ الأُمَّة، تعني: القوم[ix]، ومنه قوله تعالى:"أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ"[النَّحل:92] ، الأُمَّة هنا: الطَّائفة والقبيلة، والمقصود طائفة المشركينَ وأحلافهم[x].

6ــ الأُمَّة، تعني الخلق والصِّنف[xi]، ومنه قوله تعالى:" وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ "[الأنعام:38]، تعني: بعضهم من بعض، النَّاس أمة، والطَّير أمة، والسِّباع أمة، والدّواب أمة[xii].

7ــ الأُمَّة، تعني: أمة محمدo وكلّ رسول[xiii]، ومنه قوله تعالى:" كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ "[آل عمران]، قيل: جاء ذلك لتقدّم البشارة بالنَّبيo وأمته، والمعنى: كنتم عند من تقدّكم من أهل الكتب خير أمة[xiv].

8ــ الأُمَّ، تعني: الكفَّار خاصة[xv]، ومنه قوله تعالى:" كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ " [الرَّعد:30]، والمعنى: كما أرسلناك يا محمد في هذه الأُمَّ لتتلو عليهم الكتاب، كذلك أرسلنا في الأمم الماضية الكافرة بالله وقد كُذب الرُّسل من قبلك[xvi].

وعند تدبّر المعاني الّتي مر ذكرها نجد أن الأُمَّ لا تخرج عن الجماعة.

فالعصبة جماعة من الناس وكذلك الملّة وجماعة المسلمين أو الكافرين، وإطلاق الأُمَّة على الزمن يراد به مجموعة من الساعات، وإطلاقها على الإمام سببه أنَّ هذا الإمام قد اجتمعت فيه مجموعة من الصفات أهّلته ليكون إمامًا للناس.

يؤكّد ذلك أنَّ الخليل ذهب إلى أنَّ الأُمَّ مأخوذة من ضمّ الشيء إلى آخر،[xvii]، والمعاني المتقدمة لا تكاد تخرج عن هذا الأصل الجامع.

(البغي) :

دَلَّ البغيُ على معانً مختلفة، وهذه المعاني يمكن إرجاعها إلى أصل واحد كما سيأتي، ومن هذه المعاني

1ــ البغي: تعني: الحسد[xviii]، ومنه قوله تعالى:" بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا " [البقرة: 90]. قيل : اشتروا بمعنى : باعوا ، وبغيًا : حسدًا وطلبًا لما ليس لهم[xix].

2ــ البغي: تعني: المعصية[xx]،ومنه قوله تعالى:" فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ " [يونس:23].قيل : إنّ البغي هنا بمعنى : الاعتداء ، وسمي الشرك بغيًا لأنّه اعتداء على حقّ الخالق وهو أعظم اعتداء[xxi] .

3 ــ البغي: تعني الظُّلم[xxii]، ومنه قوله تعالى:" وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ" [الأعراف:33]. قيل: البغي: الظُّلم وتجاوز الحد فيه، وأخرج الإثم والبغي من الفواحش، وهما منه لعظمهما وفُحشهما[xxiii].

4ــ البغي: تعني: الزّنى[xxiv]، ومنه قوله تعالى:" وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا "[مريم: 28]. أي : وما كانت أمك حنّة زانية فمن أين لك هذا[xxv] .

والمتأمّل لهذه المعاني لا يجدها تخرج عن أصل واحد وهو تجاوز الحد إلى الفساد، فقد ذكر الرّاغب: أنَّ أحد أصلي البغي : "تجاوز الحقّ إلى الباطل، أو تجاوزه إلى الشّبه ... وبَغَى الجرح : تجاوز الحدّ في فساده، وبَغَتِ المرأة بِغَاءً: إذا فجرت، وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها".[xxvi]
ولو أمعنّا النظر في سائر المعاني للبغي وهي: الحسد والظّلم والمعصية لرأينا أنّها لا تخرج عن تجاوز الحد إلى الفساد، فأيّ فساد أسوأ من هذه الخصال الذميمة أعني: الحسد والظّلم والمعصية.

(الحكمة) :

ذكر اللُّغويونَ أنَّ الحكمة في القرآن الكريم جاءت على أوجه، هي:

1ــ الحكمة: تعني المواعظ[xxvii]، ، ومنه قوله تعالى:" وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ "[البقرة: 231]، الكتاب: تعني القرآن، والحكمة: تعني السنة، وقيل: مواعظ القرآن[xxviii]. ومنه الحديث النَّبوي الشَّريف:" إنَّ مِن الشِّعر لحكمًا"[xxix]، قيل: أراد به المواعظ والأمثال الّتي ينتفع بها النَّاس[xxx] .

2ــ الحكمة: تعني الفهم والعلم[xxxi]، ومنه قوله تعالى:" وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا "[مريم:12]، معناه: أعطيناه الفهم والعلم لكتاب الله حتى حصل له عظيم الفائدة[xxxii].

3ــ الحكمة: تعني: النُّبوّة[xxxiii]، ومنه قوله تعالى:" وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ "[البقرة:251] ، قيل: معناه: أنَّه جمع داوود الملك والنُّبوة في حالة واحدة[xxxiv].

4ــ الحكمة: تعني: تفسير القرآن[xxxv]، ومنه قوله تعالى:" وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا "[البقرة: 269]، قيل: معنى الحكمة إنه علم القرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وأمثاله[xxxvi].

5ــ الحكمة: تعني القرآن[xxxvii]، ومنه قوله تعالى:" ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ " [النحل:125]، قيل: بالحكمة، تعني: بالقرآن، والموعظة الحسنة، تعني: مواعظ القرآن، وقيل: الموعظة الحسنة هي الدعاء إلى الله بالترغيب والترهيب[xxxviii].

والنّاظر في هذه المعاني يجد أنّها لا تخرج عن أصل واحد وهو المنع.[xxxix]

فالموعظة تمنع متلقّيها من الوقوع في المعصية، والفهم يمنع صاحبه من الوقوع في الجهل، والنبوّة تمنع النّاس من الظلالة والكفر، وقل الشيء نفسه عن القرآن وتعلمّه وتفسيره فأيّ حكمة أبلغ من آي الذكر الحكيم؟

(الخيانة) :

إنَّ المعاني الّتي انصرفت إليها هذه اللفظة لا تخرج عن نقص إمّا في الدين أو في الخلق، وهي على النّحو الآتي:

1ــ الخيانة، تعني: الذَّنب والمعصية في الإسلام[xl]، ومنه قوله تعالى:" عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ "[البقرة: 187]، معنى ذلك أنَّهم خالفوا أمر الله وعصوه لما حرّم عليهم الجماع في شهر رمضان بعد النَّوم[xli].

2ــ الخيانة، تعني: نقض العهد[xlii]، ومنه قوله تعالى:" وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا " [المائدة:13]، أي: على خيانة على معصية، وكانت خيانتهم نقضهم العهد ومظاهرتهم المشركينَ على حرب رسول اللهo وهمّتهم بقتله[xliii].

3ــ الخيانة: تعني الّذي تكون عنده أمانة فيخونها[xliv]، ومنه قوله تعالى:" وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا "[النِّساء:105]، قيل: ومعنى خيانتهم أنفسهم أنَّهم بارتكابهم هذه الخيانة يضر بهم فأصبحوا بمنزلة من يخون غيره[xlv].

4ــ الخيانة، تعني: الخلاف في الدّين[xlvi]، ومنه قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا "[النِّساء:107]، معناه: من كان يخون النَّاس في أموالهم[xlvii].

5ــ الخيانة، تعني : الزنا[xlviii]، ومنه قوله تعالى:" ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ " [يوسف:52]، أي: إنَّ الله لا يدعوهم إليها ولا يرغبهم فيها إنَّما تفعلونها بسوء اختيارهم[xlix].

والمتأمّل لهذه المعاني يجد أنّها لا تخرج عن النقص وهو ما أكّده ابن فارس بقوله: " الْخَاءُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّنَقُّصُ. يُقَالُ خَانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا. وَذَلِكَ نُقْصَانُ الْوَفَاءِ. وَيُقَالُ تَخَوَّنَنِي فُلَانٌ حَقِّي، أَيْ تَنَقَّصَنِي".[l]

وأيُّ نقص أشدُّ من خيانة الإنسان لدينه ولأمانته ولنفسه؟

(الفتنة) :

الفتنةُ في القرآن الكريم على وجوه منها:

1ــ الفتنة، تعني: الكفر أو الشِّرك[li]، ومنه قوله تعالى:" وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " [البقرة:193]، قيل: إنَّ الفتنة هنا بمعنى الكفر، وسمّي الكفر فتنة؛ لأنَّ الكفر يؤدي إلى الهلاك، كما تؤدي الفتنة إلى الهلاك[lii].

2ــ الفتنة، تعني: العذاب[liii]، ومنه قوله تعالى:" يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (13) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ"[الذَّاريات:13-14]، أي: يُعذبونَ ويُحرقونَ بها كما يفتن الذَّهب بالنَّار[liv].

3ــ الفتنة، تعني: الاختبار والابتلاء[lv]، يقال:" فتنتُ الفضة والذَّهب إذا أذبتهما بالنَّار ليتميز الرديء من الجيد"[lvi]، ومنه قوله تعالى:" وَلَقَدْ فَتَنَّا الّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الّذينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ "[العنكبوت:3]، قيل: إنَّ الفتنة هنا بمعنى الاختبار؛ لأنَّ المؤمن يُضرب بالبلاء كما يفتن الذَّهب بالنَّار[lvii].

4ــ الفتنة، تعني: القتل[lviii]، وهو ما يقع بين النَّاس من القتال[lix]، ومنه قوله تعالى:" إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الّذينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا" [النِّساء:101]، أي: يغتالكم ويقتلكم الّذين كفروا في الصَّلاة، ونظيره قوله تعالى:" فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ"[يونس:83]، أي: يقتلهم[lx].

5ــ الفتنة، تعني: الصَّد[lxi]، ومنه قوله تعالى:" وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ" [المائدة:49]، يريد به يردوك إلى أهوائهم، فالفتن هو صرف من الحق إلى الباطل[lxii].

6ــ الفتنة، تعني: الضَّلالة[lxiii]، منه قوله تعالى:" مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ" [الصَّافات:162]، أي: بمضلينَ عليه[lxiv].

7ــ الفتنة، تعني: المعذرة[lxv]، منه قوله تعالى:" ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ" [الأنعام:23]، تعني: قولهم وجوابهم، وقيل: معذرتهم[lxvi].

8ــ الفتنة، تعني: العبرة[lxvii]، منه قوله تعالى:" رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" [يونس:85]، ذكر المفسرونَ أنَّ معناه: لا تنصرهم علينا فيكون ذلك فتنة لنا عن الدِّين، أو لا تمتحنا بأن تعذبنا على أيديهم[lxviii].

9ــ الفتنة، تعني: الفتنة بعينها[lxix]، ومنه قوله تعالى:" رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"[الممتحنة:5]، قيل معناه: لا ترهم فينا ما يشمتون بجهلهم بنا، وقيل: لا تعذبنا بأيديهم ولا ببلاء من عندك[lxx].

والمتأمّل لهذه المعاني يجد أنَّها تعود بجملتها إلى الفتن الّذي هو إحراق الشيء بالنّار[lxxi].

وقيل : إنَّها مشتقّة من الفتن بمعنى الاختبار والابتلاء[lxxii].

وأمّا الابتلاء فهو نتيجة للإحراق وتالٍ له لأنَّ أصول المعاني تبدأ ماديّة ثمَّ تنتقل إلى الأمور المعنوية. ولو تتبعنا المعاني الّتي دلَّ عليها هذا اللفظ لوجدناها لا تخرج عمّا ذكرنا ، فالكفر يؤدّي إلى النّار والعذاب يكون بالنّار، والابتلاء يتحقّق بالنّار، والقتل يكون بالنّار، والصّدّ عن سبيل الله يؤدّي إلى النّار، والضلالة تقود صاحبها إلى النّار. وهكذا سائر المعاني الّتي يمكن أن نتلمّس فيها دلالة الفتن على الإحراق ودلالته على الابتلاء.

(كتب) :

دلّت هذه اللفظة على معانٍ متقاربة يمكن إرجاعها إلى أصل واحد على نحو ما يأتي:

1ــ كُتِبَ، تعني: فُرِضَ[lxxiii]، فالكتاب يُوضع موضع(الفرض)، من ذلك يقال: كتبنا عليهم فيها، أي: فرضنا[lxxiv]، ومنه قوله تعالى:" كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " [البقرة: 183]، أي: فُرِضَ عليكم الصِّيام، فهو فرض وواجب[lxxv].

2ــ كتب، تعني: قضى[lxxvi]، ومنه قوله تعالى:" كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ " [المجادلة:21]، أي: قضى الله تعالى وأخبر أنَّه كتب فيما مضى من قضائه وقدره في الأزل أنَّه يغلب هو ورسله كل من حاد الله والرُّسل[lxxvii].

3ــ كتب، تعني: جعل[lxxviii]، ومنه قوله تعالى:" فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ "[آل عمران: 53]، أي: اجعلنا في زمرتهم وثبّت أسماءنا مع أسمائهم لنفوز بمثل ما فازوا[lxxix].

4ــ كتب، تعني: أمر[lxxx]، يقال :" استكتبه: أمره أن يكتب له، أو اتخذه كاتبًا"[lxxxi]، ومنه قوله تعالى:" يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ " [المائدة:21]، قيل فيها وجوه ثلاثة هي: أنَّها لكم، وقيل: وهبها الله لكم، وقيل: أمركم بدخولها[lxxxii].

5ـ كتب، تعني: الكتب المعروف[lxxxiii]، ومنه قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ "[البقرة:282]، إنَّ القصد من الأمر بالكتابة التوثّق للحقوق وقطع أسباب الخصومات، وتنظيم معاملات الأُمَّ[lxxxiv].

ويُلحَظ أنَّ المعاني الّتي انصرفت إليها لفظة كتب متفرّعة مما كتب الله في اللوح مما هو كائن[lxxxv]. وربط الرّاغب بين هذا المعنى وبين الكتابة الحقيقية بـ" أنَّ الشيء يراد، ثم يقال، ثم يُكْتَبُ، فالإرادة مبدأ، والكِتَابَةُ منتهى"[lxxxvi].

(الموت) :

انصرف الموت إلى جملة من المعاني لا تكاد تخرج عن زوال القوة وذهاب الحركة، وهي على النحو الآتي:

1ــ الموت، يعني: النطفة الّتي لم تخلق ولم تصور، أي: حالة النطفة قبل انتقالها[lxxxvii]، ومنه قوله تعالى:" كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ "[البقرة: 28]. معناه: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا نطفًا في أصلاب آبائكم فجعلكم أحياء[lxxxviii].

2ــ الموت، يعني: الموت بعينه[lxxxix]، وهو ضد الحياة، ومنه قوله تعالى:" كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ " [آل عمران: 185]، المعنى: كل نفس مخلوقة حية تذوق الموت[xc].

3ــ الموت، يعني الضّلال عن التوحيد[xci]، من ذلك يقال:" مات ميتة جاهلية، تعني: حالة الموت، أي كما يموت أهل الجاهلية من الضَّلال والفرقة"[xcii]، ومنه قوله تعالى:" أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ" [الأنعام:122]، من كان ميتًا بالكفر والضَّلال فأحييناه بالإيمان[xciii].

4ــ الموت: ذهاب الرُّوح عقوبة من غير أن تستوفى الأرزاق والآجال[xciv]، ومنه قوله تعالى:" ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" [البقرة: 56]، أي: لتستوفوا بقية آجالكم وأرزاقكم[xcv].

5ــ الموت: جدوبة الأرض وقلة النَّبات فيها[xcvi]، ومنه قوله تعالى:" وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"[الأعراف: 57]، أي: بلد ليس فيه حيًّا ولسقيه[xcvii].

6ــ الموت: الحزن المكدِّر للحياة، ومنه قوله تعالى : "وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ وَما هُوَ بِمَيِّتٍ" [إبراهيم/ 17][xcviii] .

7ــ الموت: المنامُ، ذلك أنَّ النّوم مَوْتٌ خفيف، والموت نوم ثقيل، وعلى هذا النحو سمّاهما الله تعالى توفّيا فقال: "وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ" [الأنعام/ 60] ،وقوله "اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها"[الزمر/ 42][xcix].

والحقّ أن الموت مأخوذ من أصل واحد وهو: ذهاب القوّة من الشيء،[c] والمعاني المتقدّمة لا تخرج عن هذا الأصل. فالإنسانُ إذا ماتَ حقيقة؛ انقطعت حركته، وزالت قوته، وكذلك إذا كان

نطفة؛ يكون غير قادر على الحركة، وإذا ضلَّ عن دينه؛ مات قلبه وعجز عن الهداية لضعفه، وإذا حزن؛ ضعف عن تحمّل البلاءات، وقل الشيء نفسه عن سائر المعاني الّتي ينصرف إليها الموت.

وقد عبّر الراغب عن بعد معاني الموت بزوال القوة، فقد ذكر أنَّ الموت: زوال القوّة الحاسَّة ومنه قوله تعالى: "يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا"[مريم/ 23] ، وقوله :"أَإِذا ما مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا"[مريم/ 66] . وهو أيضًا زوال القوَّة العاقلة،وهي الجهالة، نحو قوله تعالى : "أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ"[الأنعام/122][ci]
يتبيّن لنا مما سبق أنَّ أصل الموت واحد وهو ذهاب القوة.

(الوجه) : دلّ الوجهُ على معانٍ مختلفة :

1ــ الوجه، يعني: الوجه بعينه[cii]، وهو مستقبل كل شيء والجمع: أوجه، ووجوه[ciii]، ومنه قوله تعالى:" يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" [آل عمران:106]، قيل: إنَّ بياض الوجه عبارة عن السرة، وسوادها عن الغم ويريد: تبيّض وجوه المؤمنينَ بالمسرة والفرح، وتسوّد وجوه الكافرينَ بالهم والغم[civ].

2ـ الوجه، يعني: الأول[cv]، من ذلك يقال :" جئتك وجه النَّهار، أي: بأوّل النَّهار"[cvi]، ومنه قوله تعالى:" وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" [آل عمران:72]، والمعنى: أنَّهم أظهروا الإيمان بما أنزل على المسلمينَ في أول النَّهار[cvii].

3ــ الوجه: يعني الدِّين[cviii]، ومنه قوله تعالى:" مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ "[النِّساء:125]، (وأسلم وجهه لله) معناه: أخلص دينه لله، وخضع له، وتوجّه إليه بالعبادة[cix].

4ــ الوجه، يعني: الشَّيء نفسه[cx]، يقال:" هذا وجه الرَّأي، أي: هو الرَّأي نفسه"[cxi]، ومنه قوله تعالى:" كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" [القصص:88]، والمعنى: كل شيء هالك إلا هو[cxii].

5ــ الوجه، يعني: الملّة[cxiii]، ومنه قوله تعالى:" وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا " [البقرة:148]، قيل: حُذف ما أُضيف إليه(كل) لدلالة المقام عليه، والتَّقدير(أمة)؛ لأنَّ الملام كله في اختلاف الأمم في أمر القبلة[cxiv].

6ــالوجه: يعني العلم[cxv] كقوله تعالى : "وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ" [البقرة: 115] قال الرازي: "إِنَّ الْمَعْنَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِمَنْعِ مَسَاجِدِي أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمِي وَسَعَوْا فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَيْنَمَا وَلَّوْا هَارِبِينَ عَنِّي وَعَنْ سُلْطَانِي فَإِنَّ سُلْطَانِي يَلْحَقُهُمْ، وَقُدْرَتِي تَسْبِقُهُمْ وَأَنَا عَلِيمٌ بِهِمْ، لَا يَخْفَى عَلَيَّ مَكَانُهُمْ "[cxvi].
7ــ الوجه: الحقيقة كقوله تعالى : "ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا" [المائدة:108][cxvii].
ولا يخفى أنَّ الأصل الجامع لهذه المعاني هو أنَّ الوجه أوّل كل شيء،[cxviii] فوجه الإنسان أوّل ما يُستَقبل منه، ووجه النهار أوّل ما يطالعك منه، وإطلاق الوجه على الدّين مفاده أنّك تيمّم وجهك نحو ذلك الدّين فتجعله مقدّمًا عندك فهو أوّلُ وكل ما سواه لاحق، وكذلك الشأن في سائر المعاني الّتي يدلّ عليها الوجه وهي العلم والحقيقة والملّة.

الوحي :

(الوحي) : هو "كل شيء دللت به من كلام أو كتاب أو بشارة أو رسالة"[cxix]، وقيل فيه عدة وجوه هي:

1ــ الوحي، يعني: الّذي كان ينزل به جبرئيل(ع) من الله على الأنبياء، أي: الإرسال[cxx]، ومنه قوله تعالى:" إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ"[النِّساء:163]، المعنى: إنَّا أرسلنا إليك يا محمد رسلنا بالنُّبوة كما أرسلنا إلى نوح وسائر الأنبياء[cxxi].

2ــ الإلهام[cxxii]، يقال:" أوحى إليه"[cxxiii]، وفي التَّنزيل العزيز:" وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ " [النَّحل:68]، أي: ألهمها وقذف في أنفسها، ففهمته أن يبنونَ لها الأماكن، فهي تأوي إليها[cxxiv].

3ــ الوحي، يعني: الإشارة[cxxv]،يقال: أوحى الله إلى أنبيائه، أي، أشار[cxxvi]، ومنه قوله تعالى:" فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا" [مريم:11]، أوحى: أشار إليهم[cxxvii].

4ــ الوحي، يعني: الأمر[cxxviii]، ومنه قوله تعالى:" وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا" [فصلت:12]، قيل: أوحى إلى كل سماء ما أراد به من الأمر والنَّهي[cxxix].

5ــ الوحي، يعني: إعلام بالوسوسة[cxxx]، ومنه قوله تعالى:" وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ" [الأنعام:121]، قيل: إنَّ المراد بالشَّياطينَ إبليس وجنوده بأن يوسوسوا إليهم ويوحونَ إلى أهل الشِّرك بذلك[cxxxi].

6ــ الوحي: إعلام في المنام[cxxxii]، ومنه قوله تعالى:" وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا " [الشّورى:51]، المعنى: يوحى إليه إما بالإلهام أو في المنام أو من وراء حجاب، بحيث يسمع كلامه ولا يراه كما علَّم موسى(ع)[cxxxiii].

وعند تتبع معاني الوحي نجدها لا تتعدّى حدود الإعلام في خفاء ، فإنزال الوحي على محمدo فيه خفاء، وإلهام المخلوقات كالنحل مثلًا كان من غير كلام أيضًا، والوسوسة الحاصلة من إبليس والشياطين وقعت بالخفاء وعن طريق النفث، وقل مثل ذلك عن سائر المعاني الّتي انصرف إليها الوحي.

وقد أشار ابن فارس إلى ذلك بقوله: "الْوَاوُ وَالْحَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِلْقَاءِ عِلْمٍ فِي إِخْفَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى غَيْرِكَ. فَالْوَحْيُ: الْإِشَارَةُ. وَالْوَحْيُ: الْكِتَابُ وَالرِّسَالَةُ. وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ حَتَّى عَلِمَهُ فَهُوَ وَحْيٌ كَيْفَ كَانَ.... وَكُلُّ مَا فِي بَابِ الْوَحْيِ فَرَاجِعٌ إِلَى هَذَا الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ"[cxxxiv].

(اليد) :

دلّت اليد على الجارحة المعروفة حقيقةً أو مجازًا على نحو ما سيأتي:

1ــ اليد، تعني: اليد الجارحة، أي: اليد بعينها[cxxxv]، ومنه قوله تعالى:" وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ "[الأعراف: 108]، قيل: أدخل يده في جيبه ثم نزعها، وقيل: أخرجها من تحت إبطه فإذا هي بيضاء[cxxxvi].

2ــ اليد، جاء في الذكر الحكيم كنايةً عن البخل أو النفقة والنِّعمة[cxxxvii]، ومنه قوله تعالى:" وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ " [المائدة: 64]، قيل: المراد منه (البخل) والبخل من الصفات المذمومة الّتي نهى الله تعالى عنها، وقوله(يد الله مغلولة) عبارة عن عدم الممكنة من البذل والإعطاء[cxxxviii].

3ــ اليد، تعني: القدرة[cxxxix]، ومنه قوله تعالى:" قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ " [ص: 75]، والمعنى: توليت خاقه بنفسي من غير واسطة، والعرب تطلق لفظ اليد للقدرة والقوة[cxl].

4ــ اليد، العقل[cxli]، ومنه قوله تعالى:" يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ " [الفتح: 10]، قيل معناه: يد الله: أي: قوة الله في نصرة نبيهo فوق نصرتهم[cxlii].

والحقّ أنَّ المعاني المتقدّمة لا تخرج عن إفادة اليد إمّا حقيقة وهي الجارحة لدى الإنسان وغيره، وإمّا مجازًا كالقدرة المنسوبة لله جلَّ وعلا وهو ما يستفاد من كالم ابن فارس الّذي ذكر أنَّ اليد يراد بها الجارحة أو المنّة.[cxliii]

الخاتِمةُ

بعد إتمام رحلتي مع هذا البحث؛ سأجمل أهمّ ما تمخّض عنه من نتائج.

انصرفت كل لفظة من ألفاظ الوجوه والنظائر إلى معانٍ متعدّدة، وهذا التعدّد في المعنى راجع إمّا إلى انصراف اللفظة إلى معنى مجازيّ له علاقة بالمعنى الحقيقي للّفظة وإمّا إلى طبيعة المفسّر ومنهجه في التفسير وإمّا إلى التطوّر الدلالي الّذي أصاب اللّفظة وجعلها تتخصّص أو تتعمّم بحسب السياق الّذي وردت فيه، وما إلى ذلك من الأسباب الّتي تؤدي إلى تعدد معاني اللفظ الواحد.

ولكنَّ هذه المعاني المتعدّدة لكل لفظ ترجع إلى أصل دلاليّ واحد انشعبت منه هذه المعاني مع ملاحظة أنَّ هناك ارتباطًا وثيقًا بين المعنى الأصلي للّفظة وبين المعاني الّتي تفرّعت عنه.

وهذا هو الّذي دعا العلماء إلى تسمية هذه الألفاظ ب(الوجوه والنظائر)، فهي وجوه باعتبار اختلاف معانيها، وهي نظائر باعتبار أنَّ اللفظ الدّال على كل هذه المعاني واحد والله أعلم.

---

i يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 53،الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز:100.
ii يُنظر: معالم التَّنزيل: 151/1.
iii يُنظر: الوجوه والنَّظائر،لأبي هلال العسكري: 32،الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز:100.
iv يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 194/2.
v يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 54، تأويل مشكل القرآن: 445.
vi يُنظر: التفسير الكبير: 197/17.
vii يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 144، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 87.
viii يُنظر: المحرر الوجيز: 430/3.
ix يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 54، تأويل مشكل القرآن: 446.
x يُنظر: التَّحرير والتَّنوير: 266/14.
xi يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 144.
xii يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 532/2.
xiii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 55، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 35.
xiv الجامع لأحكام القرآن: 260/5.
xv يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 101، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 88.
xvi يُنظر: تفسير القرآن العظيم: 459/4-460.
xvii يُنظر : العين 426/8.
xviii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 175، تهذيب اللُّغة: 209/8، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 130، لسان العرب: 79/14.
xix يُنظر : الكشاف : 297/1.

xx يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، للدَّمغاني: 130، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 193، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 281.
xxi يُنظر : التحرير والتنوير : 138/11 .
xxii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن الكريم، لمقاتل: 174، تهذيب اللُّغة: 209/8، المحكم والمحيط الأعظم: 28/6، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، للدَّامغاني: 130، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 191.
xxiii يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 19/3، الكشَّاف: 439/2.
xxiv يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، للدَّامغاني: 131، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 193، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 281.
xxv يُنظر : معالم التنزيل : 229/5 .
xxvi المفردات في غريب القرآن: 137
xxvii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 87، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، للدَّامغاني: 174، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 180، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 261.
xxviii يُنظر: لسان العرب: 141/12، تاج العروس: 521/31.
xxix النِّهاية في غريب الحديث والأثر: 419/1،
xxx يُنظر: معالم التَّنزيل، 275/1.
xxxi يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 87، تهذيب اللُّغة: 111/4،الصِّحاح: 1901/5، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 181، نزهة الأعين والنَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 262.
xxxii يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 168/4، التِّبيان في تفسير القرآن: 111/7، الكشَّاف: 10/4.
xxxiiixxxiii ينظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 87، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 181، المحكم والمحيط الأعظم: 50/3، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر، ابن الجوزي: 262، تاج العروس: 513/31.
xxxiv ينظر:التِّبيان في تفسير القرآن: 300/2،معالم التَّنزيل: 307/1،تفسير القرآن العظيم:669/1.
xxxv ينظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 88، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 262، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 144، تاج العروس: 513/31.
xxxvi مجمع البيان في تفسير القرآن: 158/2، ينظر: تفسير القرآن العظيم: 700/1.
xxxvii ينظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل: 88، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 182، الوجوه النَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 174.
xxxviii ينظر: معالم التنزيل: 52/5.
xxxix ينظر: مقاييس اللغة: 91/2.
xl يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 68، تأويل مشكل القرآن: 133/2.
xli يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 133/2.
xlii يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 199، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 282.
xliii يُنظر: معالم التَّنزيل: 31/3.
xliv يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 68، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 194/5.
xlv يُنظر: التَّحرير والتَّنوير: 194/5.
xlvi يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 199، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 282.
xlvii يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 318/3.
xlviii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 69، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 199، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 283.
xlix يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 155/6.
l مقاييس اللغة: 231/2.
li يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 74، تأويل مشكل القرآن: 473، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 122.
lii يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 147/2.

liii يُنظر: الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 380، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 364، المفردات: 623.
liv يُنظر: معالم التَّنزيل: 372/7.
lv يُنظر: تأويل مشكل القرآن: 472، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 478.
lvi تهذيب اللُّغة: 296/14، يُنظر: الصِّحاح: 2175/6.
lvii يُنظر: الدُّر المنثور: 450/6.
lviii يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 365، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 124.
lix يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: 502/9.
lx يُنظر: معالم التَّنزيل: 274/2.
lxi يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 365، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 479.
lxii يُنظر: التفسير الكبير: 16/12.
lxiii يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 479، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 124.
lxiv يُنظر: المفردات: 624.
lxv يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 76، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 365.
lxvi يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 527/2.
lxvii يُنظر: تأويل مشكل القرآن: 473،نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 480.
lxviii يُنظر: الجامع لأحكام القرآن: 33/11.
lxix يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 77، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 365.
lxx يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 580/6.
lxxi ينظر العين : 127/8
lxxii ينظر: تأويل مشكل القرآن: 261.
lxxiii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 72،الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري:406.
lxxiv يُنظر: لسان العرب: 699/1-700.
lxxv يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 255/1، معالم التَّنزيل: 195/1.
lxxvi يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 392، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر:514.
lxxvii يُنظر: المحرر الوجيز: 281/5.
lxxviii يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 514، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 115.
lxxix يُنظر: المفردات: 700، التِّبيان في تفسير القرآن: 475/2.
lxxx يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 74، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 407.
lxxxi المحكم والمحيط الأعظم: 777/6.
lxxxii يُنظر: التفسير الكبير: 202/11.
lxxxiii يُنظر: الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 407.
lxxxiv يُنظر: التَّحرير والتَّنوير: 100/3.
lxxxv ينظر مشكل تأويل القرآن: 256
lxxxvi المفردات في غريب القرآن: 699
lxxxvii ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن العظيم: 269، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 420.
lxxxviii يُنظر: الكشاف: 248/1.
lxxxix يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 569، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 293.
xc ينظر: المحرر الوجيز: 550/1.
xci ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن العظيم: 269، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: 570.
xcii لسان العرب: 92/2.
xciii يُنظر: معالم التَّنزيل: 184/3.
xciv يُنظر: الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 421، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 293.
xcv يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 120/1.
xcvi يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 270، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 292.

xcvii الكشَّاف: 452/2.
xcviii يُنظر: المفردات في غريب القرآن: 781
xcix يُنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر: 369/4
c ينظر مقاييس اللغة: 283/5
ci يُنظر: المفردات في غريب القرآن: 781
cii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 58، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 617.
ciii يُنظر: الصِّحاح: 2245/6، القاموس المحيط: 1255.
civ يُنظر: المفردات: 154، معالم التَّنزيل: 87/2.
cv يُنظر: الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 459، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 99.
cvi المحكم والمحيط الأعظم: 397/4 .
cvii يُنظر: الكشَّاف: 569/1.
cviii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 57، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 618.
cix يُنظر: الجامع لأحكام القرآن: 155/7.
cx يُنظر: الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 459، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 98.
cxi الصِّحاح: 2255/6.
cxii يُنظر: المفردات:856.
cxiii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم:57،كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر:98.
cxiv يُنظر: التَّحرير والتَّنوير: 42/2.
cxv ينظر: نزهة الأعين النواظر:618
cxvi التفسير الكبير: 20/4.
cxvii ينظر نزهة الأعين النواظر:618
cxviii يُنظر: مقاييس اللغة: 88/6
cxix تأويل مشكل القرآن: 489.
cxx يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 216، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 621.
cxxi يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 392/3.
cxxii يُنظر: الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 491، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 225.
cxxiii لسان العرب: 380/15.
cxxiv يُنظر: معالم التَّنزيل: 29/5.
cxxv يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 216، تأويل مشكل القرآن: 489.
cxxvi الصِّحاح: 2520/6.
cxxvii يُنظر: الكشِّاف: 9/4.
cxxviii يُنظر: نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 622، كشف السَّرائر في معنى الوجوه والنَّظائر: 255.
cxxix يُنظر: معالم التَّنزيل: 166/7.
cxxx يُنظر: تأويل مشكل القرآن: 490، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 492.
cxxxi التِّبيان في تفسير القرآن: 257/4.
cxxxii يُنظر: تأويل نشكل القرآن: 489، نزهة الأعين النَّواظر في علم الوجوه والنَّظائر: 622.
cxxxiii يُنظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن: 403/5.
cxxxiv مقاييس اللغة 91/6.
cxxxv يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 186، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 509.
cxxxvi يُنظر: معالم التَّنزيل: 363/3.
cxxxvii يُنظر: الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 186، الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 508.
cxxxviii يُنظر: التفسير الكبير: 44/12.
cxxxix الوجوه والنَّظائر، لأبي هلال العسكري: 509، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 481.
cxl يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: 288/8.
cxli الوجوه والنَّظائر في القرآن العظيم: 186، الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: 481.
cxlii يُنظر: التِّبيان في تفسير القرآن: 319/9.
cxliii ينظر: مقاييس اللغة 151/6.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
ـــ تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، تحقيق: سيّد أحمد صقر ، المكتبة العلمية.
ـــ تاج العروس من جواهر القاموس، السَّيد محمد مرتضى الحُسيني الزَّبيدي (ت1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققينَ، (د.ط)، مطبعة حكومة الكويت، 1369هـ_ 1969م.

ـــ التِّبيان في تفسير القرآن، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطُّوسي (460هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت_لبنان، (د.ت).

ـــ التحرير والتَّنوير، محمد الطَّاهر بن عاشور (ت1393هـ)، (د.ط)، الدَّار التُّونسية للنَّشر، 1984م.
ـــ تفسير القرآن العظيم، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي(747ه)، الطَّبعة : الأولى، دار ابن الحزم، بيروت_ لبنان، 1420ه_ 2000م.
ـــ التفسير الكبير، مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ.
ـــ تهذيب اللُّغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي (370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطَّبعة: الأولى، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت - لبنان، 1421هـ-2001م.

ـــ الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السُّنة وآي القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي(671ه)، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التّركي، ومحمد رضوان العرقسوسي، الطَّبعة الأولى، مؤسسة الرّسالة، بيروت_ لبنان، 1427ه_ 2006م.

ـــ الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السّيوطي(911ه)، دار الفكر، بيروت_ لبنان، 1433ه_2011م.
ـــ الصِّحاح تاج اللُّغة وصِحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1990.
ـــ العين: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (ت: 175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، 1980-1985م.
ـــ القاموس المحيط، مجد الدِّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التُّراث في مؤسسة الرّسالة، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرّسالة، 1426هـ-2005م.

ـــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري الخوارزمي (ت538هـ)، تحقيق خليل مأمون، دار الفكر، بيروت لبنان، ط3، 2009م.
ـــ كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر، لشمس الدين محمد بن علي بن عماد (ت 887 هـ) ، تحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد، مؤسسة شباب الجامعة.

ـــ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي(ت427ه) ، تحقيق : أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، ط1 ، 1422ه .

ـــ لسان العرب، للإمام العلَّامة أبي الفضل جمال الدِّين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (711هـ)، تحقيق: أحمد فارس صاحب الجوانب، (د.ط)، دار صادر، بيروت-لبنان، 1300هـ.

ـــ مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطّبرسي، الطّبعة الأولى، دار العلوم، 1426ه_2005م.

ـــ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الطّبعة: الأولى ،دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، 1422ه_ 2001م.

ـــ المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطّبعة: الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت_ لبنان ، 1421 هـ - 2000 م.

ـــ معالم التَّنزيل ، لأبي الحسين بن مسعود البغوي (516ه) ، تحقيق : محمد عبدالله النمر وعثمان جمعة وسليمان مسلم الحرش ، دار طيبة 1409ه .

ـــ المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد، (ت: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داودي، الطَّبعة: الأولى، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت – لبنان، 1412 ه.
ـــ مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/1979م.
ـــ نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت597هـ)، تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة.

ـــ النِّهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدِّين أبي السَّعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (544-606هـ)، تحقيق: محمود محمد الطَّناحي وطاهر أحمد الزَّاوي، الطبعة: الأولى، المكتبة الإسلامية، 1383هـ-1963م.

ـ الوجوه والنظائر، الحسن بن عبد الله العسكري الشهير بأبي هلال العسكري (ت400هـ)، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 2007م.

ـــ الوجوه والنظائر في القرآن العظيم، مقاتل بن سليمان البخلي (ت150ه)، تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد العراق، الطبعة: الأولى، 2006م.

ـــ الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، هارون بن موسى القارئ، تحقيق حاتم صالح الضامن، دائرة الآثار والتراث، سنة 1988م.

ـــ الوجوه والنَّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني(478ه) ، تحقيق : عربي عبد الحميد علي ، دار الكتب العلمية _ بيروت لبنان